

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (6) | إهمال

### القرآن

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله النبي الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:08

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر الصائمين والصائمات سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لطاعته وان يحاذرنا من اسباب سخطه وعقوبته - 00:00:29

وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب شهر رمضان يا ايها الاخوة شهر القرآن انزل الله جل وعلا فيه القرآن وكان نبينا عليه الصلوة والسلام يدارس جبريل القرآن في رمضان - 00:00:53

حتى كان في رمضان الذي كان اخر رمضان ادركه دارسه جبريل القرآن مرتين ولهذا لما كان رمضان هو شهر القرآن كان شعار المؤمنين في رمضان قراءة القرآن ومراجعته ومذاكرته وقضاء الاوقات في تلاوته - 00:01:11

بتدبر وتحسين صوت حتى ان صلاة التراويح في رمضان يتزمن فيها القارئون والائمة بكلام الله عز وجل لأن شهر القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان - 00:01:35

فمن شهد منكم الشهر فليصمه وكان للسلف الصالح في القرآن وفي رمضان بالذات اعظم اعظم حال واجل سورة العناية بكلام الله عز وجل الذي انزلنا انزله علينا متبعدا لنا به - 00:01:59

حتى جاء عن عثمان رضي الله عنه انه كان يختم القرآن في كل يوم من رمضان مرتين وكان ابو حنيفة يختم القرآن في رمضان مرتين. ختمة في النهار وختمة في الليل - 00:02:21

وكان الامام مالك بن انس الاصبحي امام دار الهجرة اذا دخل رمضان اوقف دروسه التي ي ملي فيها حديث النبي صلى الله عليه وسلم واشتغل بهذا القرآن فنشر بين يديه مصحفه يقرأ منه - 00:02:38

والصحابة رضي الله عنهم ضربوا اروع المثلة فان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما رأى جماعات في المسجد تصلی جماعة هنا وجماعة هنا وجماعة هناك جمع الناس على امامه ابي وهو اقرأ هذه الامة - 00:02:59

وعلى امامه ابي رقية تميم ابن اوس الداري فكان يصليان بالصحابة وبال المسلمين هزيعا من الليل ولهذا سميت صلاة التراويح لانهم كانوا يتزرون ويستريحون بين الركعات وربما قرأوا القرآن مرات عديدة - 00:03:19

وهم يقومون به في صلاة التراويح لماذا؟ لأن رمضان شعاره كلام الله شعاره القرآن مع الصيام والقيام وكان المسلمين الى عهد قريب لمساجدهم اذن واصوات بهؤلاء التالين القارئين كلام الله - 00:03:42

ولهذا ادركنا من الصالحين من يختم القرآن في كل ليلة مرتين منهم من يختمه في كل يوم مرتين والسبب في ذلك عنائهم بكلام الله عز وجل حيث قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن - 00:04:06

فإن لكم بكل حرف منه حسنة لا أقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا ميم حرف القاري للقرآن مجرد قراءة يثاب عليه اثابة عظيمة فكيف اذا قرأه متفهما اياده؟ متذمرا اياته - 00:04:25

متفهوما معانيه عملا به فان الاجر عندئذ يعظم عند الله جل وعلا ويزكي حتى تبلغ المضاعفة اضعافا كثيرة وان مما يؤسف له ان من

الاخطاء الشائعة هجر القرآن هجره في رمضان وفي غير رمضان - [00:04:45](#)

فان من المسلمين من مضت عليه الأيام من رمضان وهو لم يقرأ القرآن ومنهم من من يختتم عليه منهم من يختتم عليه رمضان فيفرغ منه وهو لم يقرأ من القرآن الا شيئاً يسيراً - [00:05:05](#)

فاجعل لنفسك يا ايها المؤمن ويا ايتها المؤمنة برنامجاً وحزباً يومياً في في رمضان لا تقل عنه واقل ما يكون في ذلك جزءاً واحداً حتى تختتم القرآن في رمضان كله - [00:05:21](#)

وفي صلاة التراويح يستحب للامام ان يختتم القرآن للامامين اللذين يصلون وراءه لماذا؟ ليسمعهم القرآن كما قاله الفقهاء رحمهم الله ويستحب ان يسمعهم القرآن فيه اي في صلاة التراويح وان بعض الائمة هداهم الله - [00:05:38](#)

عندهم من الكسل وحب الدعة والراحة ما يكتفون بالقراءة ببعض القرآن ولا يختتمونه على الناس بدعوى انهم لا يريدون ان يشقووا عليهم او يطيلوا عليهم وهذه الدعوة غير صحيحة في الحقيقة - [00:05:59](#)

لان قارئ القرآن اذا قرأه على جهة الحدر فانه يستطيع ان يختتم بجماعته القرآن من غير ان يضرهم وهذا جربناه وقد جرب والحمد لله فان الامام في صلاة التراويح اذاقرأ نصف جزء في كل ليلة - [00:06:19](#)

لم يأخذ منه ذلك الا نحو من اربعين دقيقة مع الركوع والقيام والجلوس المطمئن في هذا كله وقراءته قراءة حذر مع الترتيل المناسب الذي لا يشق فيه على الناس ولا يخرج القرآن الى كونه الحاناً وانماطاً لا تليق بكلام الله - [00:06:39](#)

ثم اذا جاءت العشر الاواخر يضيف الى هذا النصف جزءاً ونصف فعندئذ يختتم القرآن ان شاء الله في ليلة تسع وعشرين. وقد جرب هذا وجريناه ماراً اذا اللائق بالائمة ان يستعينوا بالله - [00:07:03](#)

ويترك العجز والكسل وان يختتموا بجماعتهم القرآن وهم بذلك يسيرون السير الحسن الذي مضى عليه صالح سلف المؤمنين رحمهم الله وانت يا ايها الصائم وانت كذلك يا ايتها الصائمة اجعلوا نصيبيكم من القرآن في رمضان - [00:07:21](#)

نصيبياً ظاهراً عن غيره من الشهور والانسان يستطيع ان يختتم القرآن في كل اسبوع من غير ان يشق على نفسه وذلك بان - [00:07:41](#)